

«الوطني» يبدأ مؤتمره السنوي بمنع 130 صحفياً من الحضور



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

تكلفة المؤتمر 45 مليون جنيه

2008 / 10 / 31

استبعدت أمانة الإعلام بالحزب الوطني 130 صحفياً من تغطية أعمال المؤتمر السنوي الخامس المزمع عقده غدا . ووافقت الأمانة علي حضور 370 إعلامياً آخرين غالبيتهم من الصحف القومية .

وتقدمت محطات الجزيرة والحررة وأوربت والمحور وإذاعة مونت كارلو والتلفزيون الالمانى ومحطة إخلاص التركية ومحطات يابانية وفرنسية بطلب لحضور المؤتمر وقالت أمانة الإعلام إن جريدة «الوطني اليوم» التابعة للحزب الوطني سوف تصدر بصفة يومية في أيام المؤتمر لتغطية فعالياته"، وأضافت الأمانة ان " إذاعة الحزب سوف تغطي الجلسات مباشرة علي الهواء علي أن تذيعها علي محطة المحور باتفاق بين الجانبين " .

شهدت الأمانة العامة للحزب الوطني اليوم اجتماعا نهائيا بحضور لجنة مؤتمر الحزب الخامس واللجان الأساسية والنوعية لمناقشة ترتيبات المؤتمر ومناقشة ميزانية الحزب لعام 2007، التي قالت مصادر مطلعة داخل الحزب إنها قد تصل إلي 45 مليون جنيه . ويناقش الاجتماع تقرير مراقب الموازنة التقديرية لعام 2009 وتحديد أماكن الإعاشة ووسائل الانتقالات الخاصة بالمؤتمر . وذكرت جريدة البديل أن الاجتماعات التمهيدية ستبدأ في الثانية ظهرا بواقع 11 جلسة تختتم باجتماع للأمانة العامة مع القيادات التنظيمية للحزب لشرح خطوات التحرك ليوم المؤتمر والذي سيحضره 2700 عضو يمثلون 6600 وحدة حزبية □ وقال النائب أحد نواب الوطني بمجلس الشعب . طلب عدم ذكر اسمه- إن " تجهيزات مؤتمر الحزب العام الماضي بلغت نحو 15 مليون جنيه، تحمل رجال الأعمال جزءاً منها فيما تحمل أحمد عز أمين التنظيم بالحزب القسم الأكبر منها وخصصت هذه الأموال لتمويل الإقامة في الفنادق والإنفاق علي الحفلات".

وأضاف النائب أن " ورقة المناقشة التي ستطرح خلال المؤتمر والخاصة بالفقر والعدالة الاجتماعية مجرد ورقة صورية، حيث لم تزر أي لجنة من الحزب المناطق الفقيرة لتحديد مطالب وأولويات الفقراء ، ومن المقترح اختيار عدد من الفنادق وأماكن الإقامة علي اعلي مستوي هذا العام بمدينة نصر ومصر الجديدة لاستقبال اتحاد المصريين بالخارج وعدد من رؤساء الجاليات المصرية وعمداء السلك الدبلوماسي واعضاء المجالس القومية للمرأة والامومة والطفولة وحقوق الإنسان وسفراء دول مجموعة الدول الصناعية "و لفت خالد إبراهيم عضومجلس محافظة القاهرة عن الحزب الوطني إلي " وجود سلبيات كثيرة يشهدها المؤتمر السنوي اهمها اختيار المشاركين وفق أهواء امناء الحزب في المحافظات وعدم دعوة غالبية الأعضاء للمشاركة في الاعمال التحضيرية للمؤتمر، وهو السبب الذي دعا الدكتور زكريا عزمي، أمين التنظيم لشئون العضوية، لتعديل المادة 27 من النظام الأساسي للحزب، التي ستضمن مشاركة الوحدات القاعدية وأعضاء المجالس الشعبية والمحلية لحضور المؤتمر بداية من العام القادم".

وشهدت الأيام السابقة عدة مشاحنات بين نواب الحزب في دوائر الخليفة بسبب نسب أعمال المؤتمر إلي بعض الأشخاص، وتدخل الدكتور محمد الغمراوي أمين القاهرة للصلح بين النواب .

وفي البساتين قال مصدر مطلع بالوطني ان "بعض اعضاء المجلس المحلي المحافظة والحي اتهموا أمين قسم الحزب، احمد ابو الوفا، بدعوة أعضاء بعينهم للمؤتمر وتجاهل آخرين بسبب خلافات سياسية وإخفاء ميزانية الحزب".

واشارت مصادر مطلعة داخل الحزب إلي أن "هناك محاولات لفصل بين عضوية الأمانة العامة والمناصب القيادية في مجلسي الشعب والشوري، خاصة رئاسة اللجان في محاولة لإقصاء رجل الاعمال أحمد عز، أمين تنظيم الحزب الوطني".

وفي السيدة زينب رفض النائب احمد سلامة، عضو مجلس الشوري، حضور أي من أعمال المؤتمر التحضيرية بدعوي تدخل الدكتور احمد فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب ونائب الدائرة، في كل ما يخص الوطني بالسيدة زينب".

وكشفت مصادر مطلعة داخل الحزب الوطني بالدقهلية لـ "البديل" ان "الحزب سلم بيانات 86 عضواً بالحزب لأمن الدولة وبعض الأجهزة الأمنية للتحقق من انتمائهم للحزب" وأضافت المصادر أن هناك أزمة داخل أروقة أمانة الدقهلية بعد ان جاءت الموافقات الأمنية علي حضور 17 عضواً بهئية المكتب وسوف يسافر 15 عضواً فقط بسبب وفاة عضوين ملهم رشدي وأمنية المرأة الدكتورة ميرفت عطية، حيث حاول اعضاء

المكتب إضافة اسم شفاعة شكري للقائمة مما أحدث أزمة داخل الحزب".

وقال أحد أعضاء الحزب بالدقهلية إن "الحزب طلب حضور شخصيات عامة من الدقهلية فأرسلت الأمانة لهم كشوفاً بأسماء البعض الذين رفضتهم الأجهزة الامنية بعد ان ثبت ان الشخصيات عبارة عن تجار كبار واصحاب مخابز، مما أدى لأزمة داخل أمانة الدقهلية".

وفي الصحف العالمية ذكر موقع وكالة "انتر برس سرفس" للأخبار ان الحزب الوطني "لم يعان من تدهور صورته مثلما يعاني الآن، حيث فقد مصداقيته ولم يعد المواطنون يثقون في شعاراته ووعوده" وقالت الوكالة علي لسان المحلل السياسي عمر هاشم إن "فضائح رجال أعمال الحزب شوهت صورته بطريقة غير مسبوقة". ونقلت الوكالة عن القيادي الاخواني د◌◌ عصام العريان قوله إن "الحزب الحاكم عاني من انهيار كبير في الصيف الماضي وفضائح رجال الاعمال المقربين من جمال مبارك فضلا عن الكوارث المتكررة بما كشفت انفصال الحزب عن الفقراء الذين ينوي التحدث عنهم في المؤتمر".

وفي صحيفة ديلي نيوز الانجليزية كتب المفكر المصري والخبير في الإسلام◌◌ خليل العناني◌◌ تحت عنوان "مؤتمر الحزب الحاكم: لا جديد" قائلا "شعارات الحزب التي تتحدث عن المستقبل عقيمة ومكررة، وهي نفس القضايا التي ناقشها الحزب في مؤتمرات سابقة دون أي تحسن يذكر في أحوال الناس المعيشية"، و اضاف أن "هناك اكثر من 2 مليون مواطن يعيشون في العشوائيات حيث شهدت مصر سلسلة من الكوارث المتتابة في هذاالعام كان آخرها كارثة انهيار صخور المقطم علي عزبة بخيت بالدويقة" ولفت العناني إلي "انتشار فضائح رجال الاعمال المقربين من جمال مبارك وانتشار الفساد والجرائم الاخلاقية داخل الحزب، وأي حديث عن الاصلاح السياسي يغيب في مؤتمرات الوطني وحديث جمال مبارك عن اللامركزية مجرد كلام نظري". وفي السياق نفسه قررت حركة شباب 6 أبريل عقد مؤتمر مواز◌◌ علي الانترنت تحت شعار "لا تصدقوهم" . ويقول محمد عبد العزيز عضو الحركة إن "المؤتمر الإلكتروني الموازي يهدف لفضح أكاذيب الحزب الحاكم"